

# مدونة السلوك وأخلاقيات العون العمومي

الأمر عدد 4030 لسنة 2014 المؤرخ في 03 أكتوبر 2014



# الفهرس

ص	المحتوى
04	ديباجة
06	التعريفات
09	الباب الأول: قيم العمل في القطاع العام
12	الباب الثاني: العلاقات بين الأعوان العموميين
12	المحور الأول: علاقة العون العمومي برؤسائه
12	المحور الثاني - علاقـة العـون العمـومـي بـزمـلـائـه
13	المحور الثالث: عـلاقـة العـون العمـومـي بـمـرـؤـوسـيه
15	الباب الثالث: عـلاقـة العـون العمـومـي بـمـحـيطـه
15	المحور الأول: عـلاقـة العـون العمـومـي بـمـسـتـعـملـي المـرـفـقـ العـامـ
16	المحور الثاني: عـلاقـة العـون العمـومـي بـوـسـائـلـ الـإـعـلامـ
17	المحور الثالث: النشاط السياسي
19	الباب الرابع: تضارب المصالح والتصريح بالممتلكات وتقـبـلـ الـهـدـاياـ
19	المحور الأول: تضارب المصالح
19	المحور الثاني: التصريح بالممتلكات
20	المحور الثالث: الهدايا والفوائد وغيرها من الامتيازات
20	المحور الرابع: النشاط الموازي بمقابل

انطلاقاً من أن خدمة المركف العام لا تحتاج فحسب إلى الهياكل والتنظيمات والأطر التشريعية والتربيبة، بل تحتاج أيضاً إلى نظام قيمي وميثاق أخلاقي يجتمع حوله مختلف الفاعلين من أجل تحقيق التأزير والتنمية المستديمة.

وإيماناً بأهمية القطاع العام بمختلف مكوناته، إدارة كانت أو جماعة عمومية أو مؤسسات أو منشآت عمومية، في خدمة التنمية الشاملة.

وعتباً وأن تأثير مسألة السلوك والأخلاقيات المهنية داخل القطاع العام، وبين مختلف المتدخلين فيه، يتنزل في سياق التفاعل مع المعايير الدولية للإدارة الحديثة والانسجام مع مقتضيات الحكومة الرشيدة، بما يوفر إطاراً لحماية العون العمومي من جهة، ويرشد سلوكه ونظم العلاقات التي ينسجها في بيئته العمل من جهة أخرى.

واستناداً إلى كون هذه الوثيقة هي عبارة على مجموعة من القيم والمبادئ والمعايير، ذات وظيفة توعوية وارشادية وتوجيهية، تهدف إلى ضمان احترام القانون وتومن الالتزام بقيم النزاهة والشفافية والمساءلة والحياد من قبل العون العمومي.

وتأسيساً على أهداف هذه المدونة الرامية إلى تكريس منظومة قيمية خاصة بالعون العمومي، من شأنها معاضدة المنظومة القانونية التي يخضع لها، من أجل مساعدته على القيام بواجباته المهنية وتحمله مسؤولياته على نحو يستجيب لانتظارات المواطنين

وتطلّعاتهم لخدمة عمومية نزيهة، خالية من كل أوجه الخروقات، وباعثة على الثقة والطمأنينة بين الهيكل العمومي والمواطن.

ووعياً بحاجة الهيأكل العمومية إلى قواعد سلوكية ومبادئ أخلاقية تسمو بالعلاقات المهنية وتنمي الأداء وتحسن المردود وتساعد العون العمومي على تجاوز الوضعيّات الخلافية التي قد تعرّضه طيلة مساره المهني.

وإيماناً بأن التعلق بقواعد هذه المدونة والالتزام بها والاحتكام إليها من شأنه أن يحسن في نظم الإدارة والتصرّف العمومي ويعزّز قيم النزاهة والشفافية والمساءلة ويطور مناخ العمل ويركّز أسس الحوكمة الرشيدة.

وحرصاً على إيجاد مدونة عامة للسلوك والأخلاقيات في كل القطاع العام، تنطلق منها وترتكز عليها وتنسجم معها مختلف مدونات السلوك والأخلاقيات الخصوصية، الخاصة بكل قطاع وسلك في مختلف الهيأكل العمومية.

تم وضع هذه المدونة لتنطبق على العون العمومي في مفهومه الشامل وفي جميع الهيأكل العمومية دون استثناء، سواء كان معيناً أو منتخبًا.



## **التعريفات**

يقصد بالعبارات التالية على معنى هذه المدونة ما يلي:

\* **الحكومة:** هي نظام للرقابة والتوجيه على المستوى المؤسسي، يحدد المسؤوليات والحقوق وال العلاقات مع جميع الفئات المعنية ويوضح القواعد والإجراءات الازمة لصنع القرارات الرشيدة المتعلقة بعمل الهيكل. وهو نظام يدعم العدالة والشفافية والمساءلة ويعزز الثقة والمداقية في بيئة العمل.

\* **العون العمومي:** هو كل شخص تعهد إليه صلاحيات السلطة العامة أو يعمل لدى مصلحة من مصالح الدولة، أو جماعة محلية، أو مؤسسة عمومية، أو منشأة عمومية، أو غيرها من الذوات التي تساهم في تسيير مرفق عمومي.

\* **الشفافية:** هي الوضوح داخل الهيكل العمومي وفي العلاقة مع المواطنين (المنتفعين من الخدمة أو مموليها) وعلنية الإجراءات والغايات والأهداف.

\* **النراة:** هي منظومة القيم المتعلقة بالصدق والأمانة والإخلاص والتقانى في العمل حفاظا على صورة الهيكل الذي ينتتمي إليه العون لدى العموم وحق المواطنين في الحصول على المعلومات الازمة عن أعمال الهياكل العمومية حتى يتم التأكد من أن عمل هذه الهياكل يتفق مع تحديد القانون لوظائفهم ومهامهم.

\* **النجاعة:** هي التوظيف الأمثل من قبل العون العمومي للموارد المتاحة للهيكل الذي ينتتمي إليه وتطوير أساليب العمل من أجل تحقيق الأهداف المنظرة من الهيكل بأقل التكاليف الممكنة.

\* **المساءلة**: هي واجب المسؤولين العموميين سواء كانوا منتخبين أو معينين، تقديم تقارير دورية عن نتائج أعمالهم ومدى نجاعتهم في تنفيذها.

\* **المحاسبة**: هي خضوع الذين يتولون الوظائف العمومية للمساءلة القانونية أو الإدارية أو الأخلاقية إزاء قراراتهم وأعمالهم سواء المحاسبة الأفقية (مسؤولية الموظف العمومي أمام جهات أخرى موازية) أو العمودية (مسؤولية الموظف العمومي أمام ناخبيه وهيئة المرجعية، والمواطنين).

\* **الفساد**: هو كل عمل يتضمن سوء استخدام السلطة أو النفوذ أو الوظيفة لتحقيق مصلحة خاصة مادية أو معنوية ذاتية لنفسه أو غيره.

\* **الارتشاء**: هو التماس العون العمومي أو قبوله بشكل مباشر أو غير مباشر لمنافع له أو لغيره مقابل القيام بعمل هو من صلاحياته أو الامتناع عنه.

\* **المحسوبية**: هي تنفيذ أعمال صالح فرد أو جهة ينتمي لها العون مثل حزب أو عائلة أو منطقة... الخ، دون أن يكونوا مستحقين لها.

\* **المحاباة**: هي تفضيل طرف على آخر عند إسداء الخدمة بغير حق للحصول على صالح معينة.

\* **الواسطة**: هو التدخل لصالح فرد ما، أو جماعة دون الالتزام بأصول العمل والكفاءة اللازمتين مثل تعين شخص في منصب معين لأسباب تتعلق بالقرابة أو الانتماء الحزبي.

- \* **نهب المال العام:** هو الحصول على الأموال العمومية والتصرف فيها من غير وجه حق.
- \* **تضارب المصالح:** هو التعارض بين الوظيفة العمومية للعون العمومي ومصالحه الشخصية بما قد يؤثر في اتخاذه للقرار وطريقة أدائه لالتزاماته ومسؤولياته.



## الباب الأول

### قيم العمل في القطاع العام

- (1) **احترام القانون**: يحرص العون العمومي، أثناء أداء مهامه، على احترام القانون وعلى شرعية الأعمال التي يقوم بها.
- (2) **المساواة**: يحرص العون العمومي على تقديم الخدمة للمتعاملين وحرفاء المرقق الذي ينتمي إليه بطريقة عادلة ومتقاربة، مهما كان جنسهم، أو دينهم، أو عرقهم، أو لغتهم، أو انتماصهم الفكري، أو السياسي.
- (3) **الإخلاص**: يحرص العون العمومي على القيام بمهامه بكل تفان وإخلاص دون السعي إلى تحقيق مصلحة خاصة.
- (4) **الحياد**: يحرص العون العمومي على عدم الانحياز لأي جهة كانت أو التفضيل بين طالبي الخدمة عند أداء مهامه.
- (5) **النزاهة**: يعمل العون العمومي على أن يكون نزيهاً في عمله متقيداً بمقتضيات القانون ومقاصده متحلياً بالاستقامة وكل ما من شأنه المساس بثقة العموم في صحة وسلامة الأداء أو السلوك ومتجنبًا استغلال وظيفته لأغراض خاصة.
- (6) **النجاعة**: يسعى العون العمومي إلى حسن توظيف الموارد البشرية والمادية والمالية لمؤسساته مع الحرص على بلوغ النجاعة المرجوة منه، واتخاذ ما من شأنه أن يمكن من تصويب أساليب العمل المنتهجة.
- (7) **الانضباط في العمل**: يحرص العون العمومي على احترام توقيت العمل وإنجاز المهام الموكولة إليه بكل تفان وتجنب كل السلوكات المخلة به.

(8) المسائلة: يقوم العون العمومي بأداء المهام المنوطة بعهده و هو مسؤول على ما يقوم به أو يتخذه من قرارات عند أداء مهامه.

(9) الحياة الخاصة: حُرمة الحياة الخاصة للعون العمومي مَضْمُونَة، وهو مطالب بفصل حياته الخاصة عن وظائفه العمومية.





## الباب الثاني

### العلاقات بين الأعوان العموميين

#### المحور الأول: علاقة العون العمومي برؤسائه

يحرص العون العمومي على ما يلي:

\* احترام رؤسائه دون سعي لاسترضائهم لكسب أي معاملة تفضيلية.

\* الامتثال لتعليمات رئيسه المباشر وتنفيذها.

إذا كانت تلك التعليمات مخالفة بداعه للقانون، فعلى العون إعلام رئيسه كتابياً بهذا الخرق ولا يلزم بتنفيذ هذه التعليمات إلا إذا أكدتها الرئيس المباشر كتابياً، وعلى مسؤوليته.

ويتوجب على العون العمومي في كل الحالات رفض تنفيذ التعليمات التي تشكل جريمة يعاقب عليها القانون.

\* التعاون مع رؤسائه وإفادتهم بنصائحه وبخبرته وبكل المعلومات التي بحوزته والإعراض عن تعمد مغالطتهم وعرقلتهم.

\* إعلام رئيسه المباشر بكل خرق للقانون لاحظه أثناء إنجاز العمل.

#### المحور الثاني: علاقة العون العمومي بزملائه

يحرص العون العمومي على ما يلي:

\* التعاون مع زملائه بإفادتهم بآرائه ومساعدتهم على إيجاد حلول للإشكاليات وتطوير أساليب العمل.

\* تجنب التشكيك في كفاءة زملائه.

\* التصرف بلباقة واحترام مع زملائه والمحافظة على علاقات ودية معهم دون تمييز.

- \* احترام خصوصية زملائه والامتناع عن سوء استعمال معلومات تخص حياتهم الشخصية لغاية الإضرار بهم.
- \* تجنب كل سلوك غير أخلاقي وكل شكل من أشكال التحرش وكل تصرف من شأنه أن يمس بالأخلاق الحميدة.
- \* المساهمة في خلق مناخ عمل سليم وودي.

### **المحور الثالث: علاقة العون العمومي بمرؤوسية**

يحرص العون العمومي على:

- \* أن يكون مثلاً يحتذى به من قبل مرؤوسية وخاصة فيما يتعلق باحترام مقتضيات مدونة سلوك الأعوان العموميين.
- \* مساعدة مرؤوسية على تنمية مهاراتهم وحسن تأثيرهم قصد الرفع من مردوديتهم.
- \* تقييم مردود مرؤوسية بكل موضوعية وتجرد طبقاً لنظام التقييم الساري المفعول.
- \* احترام حقوق مرؤوسية والتعاون معهم دون تفضيل أو تمييز.
- \* تحمل المسؤولية شخصياً عن الأوامر والتعليمات التي يوجهها مرؤوسية.
- \* التعهد بتأكيد تعليماته كتابياً كلما تلقى احتراماً كتابياً صادراً عن أحد مرؤوسيه بتعليماته المقدوح في شرعيتها.
- \* المساهمة في خلق مناخ عمل سليم وودي وتجنب الحط من كرامته مرؤوسية والتحرش بهم.

## العلاقة بين الأعوان العموميين



### **الباب الثالث**

#### **علاقة العون العمومي بمحيطه**

##### **المحور الأول: علاقـة العـون العمـومـي بـمستـعمـلي المـرفـقـ العامـ**

يقوم العون العمومي بإسداء خدمات لفائدة مستعملـي المـرفـقـ العامـ بكل فـاعـلـيـةـ وـكـفـاءـةـ فيـ إطارـ اـحـتـرـامـ عـلـوـيـةـ القـانـونـ وـمـقـضـيـاتـ الـصـلـحـةـ الـعـامـةـ وـاسـتـمـراـرـيـةـ المـرفـقـ العامـ.

- \* يعامل العـونـ العمـومـيـ بـمـسـتـعـمـلـيـ المـرفـقـ العامـ بـكـلـ اـحـتـرـامـ.
- \* يحرـصـ العـونـ العمـومـيـ عـلـىـ أـنـ يـكـونـ مـتـفـرـغاـ لـخـدـمـةـ مـسـتـعـمـلـيـ المـرفـقـ العامـ وـيـجـبـ عـلـىـ الـمـطـالـبـ وـالـشـكـاـيـاتـ يـفـعـلـ فـيـ الـأـجـالـ.
- \* يـحـترـمـ العـونـ العمـومـيـ حـقـوقـ وـمـصـالـحـ مـسـتـعـمـلـيـ المـرفـقـ العامـ وـيـحـرـصـ عـلـىـ مـعـاـمـلـتـهـمـ عـلـىـ قـدـمـ الـمـساـواـةـ دـوـنـ تـمـيـزـ عـلـىـ أـسـاسـ الـعـرـقـ،ـ أـوـ الـجـنـسـ،ـ أـوـ الـجـنـسـيـةـ،ـ أـوـ الـدـيـنـ،ـ أـوـ الـعـقـدـ،ـ أـوـ الرـأـيـ السـيـاسـيـ أـوـ الـأـنـتـمـاءـ الـجـهـوـيـ أـوـ الـثـرـوـةـ أـوـ الـمـرـكـزـ الـوـظـيفـيـ أـوـ أـيـ شـكـالـ تـمـيـزـ.
- \* يـمـتنـعـ العـونـ العمـومـيـ عـنـ الـقـيـامـ بـوـظـائـفـهـ عـنـ أـيـ تـصـرـفـ قدـ يـؤـديـ إـلـىـ إـلـاـضـرـارـ بـشـخـصـ أـوـ مـجـمـوعـةـ أـشـخـاصـ أـوـ هـيـئةـ ماـ وـيـحـرـصـ عـلـىـ مـرـاعـاـتـ حـقـوقـ الـغـيـرـ وـمـصـالـحـهـ الـمـشـروـعـةـ.
- \* يـولـيـ العـونـ العمـومـيـ عـنـيـةـ خـاصـةـ بـالـأـشـخـاصـ ذـوـيـ الـاحـتـيـاجـاتـ الـخـصـوصـيـةـ وـيـحـرـصـ عـلـىـ تـقـدـيمـ الـعـونـ وـالـمـسـاـعـدـةـ الـلـازـمـينـ لـهـمـ.
- \* يـعـملـ العـونـ العمـومـيـ عـلـىـ تـمـكـينـ الـمـو~اطـنـيـنـ منـ النـفـاذـ إـلـىـ الـوـثـائقـ الـإـدـارـيـةـ فـيـ حدـودـ صـلـاحـيـاتـهـ وـطـبـقاـ لـلـتـشـرـيـعـ الـجـارـيـ بـهـ الـعـملـ.

\* يمتنع العون العمومي عن تسريب المعطيات والمعلومات الشخصية الخاصة بمستعمل المركب العام التي اطلع عليها بمناسبة القيام بوظيفه وعن استعمالها لغaiات غير مهنية.

#### المحور الثاني: علاقـة العـون العـومـي بـوسـائل الإـعلاـم

\* يمتنع العون العمومي عن الإدلاء بأي تصريح أو مداخلة وعن نشر أو إفشاء معلومات أو وثائق رسمية عن طريق الصحافة أو غيرها من وسائل الإعلام حول مواضيع تهم وظيفته أو الهيكل العمومي الذي يعمل به بدون إذن المسبق والتصريح من رئيسه المباشر أو رئيس الهيكل الذي ينتمي إليه.

\* يجب على العون العمومي أن يمتنع عن القيام بتصريحات مهما كان نوعها تتعارض مع التكتم المهني والحفاظ على المصلحة العليا للدولة.

\* يمتنع العون العمومي عن عرقلة الإفصاح عن وثائق أو معطيات رسمية يتوجب أو يسمح بنشرها للعموم وعن نشر معلومات مغالطة أو غير صحيحة حول مواضيع تهم وظيفته أو الهيكل العمومي الذي يعمل به

\* لا يمكن للعون العمومي نشر معلومات أو وثائق ذات صلة بوظيفته أو بالهيكل العمومي الذي ينتمي إليه إلا طبقاً للتشريع الجاري به العمل.

### **المحور الثالث: النشاط السياسي**

يحرص العون العمومي على ألا تمس نشاطاته السياسية أو الفكرية بثقة كل المتعاملين مع الإدارة ورؤسائه في العمل في قدرته على أداء مهامه بكل حياد.

\* يمتنع العون العمومي عن استغلال مركزه من أجل غايات سياسية أو حزبية.

\* يمثل العون العمومي للقوانين التي تمنع عليه ممارسة نشاط سياسي أو حزبي بسبب خصوصية مركزه أو وظائفه.

\* يقوم العون العمومي بأداء وظائفه بكل حياد وموضوعية بغض النظر عن آرائه السياسية أو انتتمائه الحزبي.



## **علاقة العون العمومي بمحيط**

### **علاقته بمستعملى المرفق العام**

- \* إسداء الخدمات
- \* المساواة في التعامل
- \* العناية الخاصة بذوي الاحتياجات الخصوصية

### **علاقته بمستعملى يوسائل الإعلام**

- \* الامتناع عن التصاريح دون إذن مسبق
- \* واجب التحفظ
- \* الإفصاح عن المعطيات الرسمية المسموحة بنشرها
- \* الحفاظ على المصلحة العليا للدولة

### **النشاط السياسي**

- \* الحياد التام

## الباب الرابع

### تضارب المصالح والتصريح بالمتلكات وتقبل الهدايا

#### المحور الأول: تضارب المصالح

عند شعور العون بوجوده في وضعية تضارب مصالح أو خشية من الوقوع فيها، يعلم آنذاك رئيسه المباشر الذي يبادر في حالة ثبوتها باتخاذ الإجراءات الملائمة لوضع حد لها.

ويتولى العون العمومي مهما كانت رتبته بمجرد مباشرته لمهامه التصريح كتابة لرئيسه المباشر بحالات المصالح الخاصة التي من شأنها أن تتضارب مع الالتزامات الموكولة له.

#### المحور الثاني: التصريح بالمتلكات

يخضع العون العمومي بداية من شروعه في عمله في رتبة أو وظيفة معينة، وكل ما اقتضت طبيعة وظيفته حسب ما يحدده القانون أو النظام الأساسي، لواجب التصريح على الشرف بأملاكه وأملاك قرينه وأبنائه القصر سواء كانت منقوله أو عقارات.

ويتم تحيين أو تجديد التصريح بصفة دورية حسب الفترة التي يحددها القانون أو النظام الأساسي. كما يتولى العون العمومي القيام بالتصريح على ممتلكاته بمجرد انتهاء مهامه.

### **المحور الثالث: الهدايا والفوائد وغيرها من الامتيازات**

يمتنع العون العمومي عن طلب، أو اشتراط، أو قبول هدايا، أو هبات، أو فوائد مهما كانت لنفسه أو لفائدة الغير قد يكون لها تأثير مباشر أو غير مباشر على موضوعيته في أداء مهامه.

### **المحور الرابع: النشاط الموازي بمقابل**

لا تتناسب صفة العون العمومي مع كل نشاط يتضارب مع شرف مهنته أو يخل بأداء واجباته.

ولا يسمح للعون العمومي بممارسة نشاط آخر مواز بمقابل إلا بتراخيص يخول له الجمع في نطاق القوانين والتراخيص المنظمة لنشاطه الأصلي.



**تضارب المصالح  
والتصريح بالممتلكات  
وتقبل الهدايا**

- 01** عدم الوقوع  
في تضارب المصالح
- 02** ضرورة  
التصريح بالممتلكات
- 03** الامتناع عن قبول  
الهدايا والقوائد وغيرها
- 04** لا للنشاط  
الموازي بمقابل